

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2820 @ لقتال أهل الحرة واستخلفه مسلم بن عقبة المعروف بمسرف على الجيش وقاتل ابن الزبير وكان بالجابية حين عقدت لمروان الخلافة .

أنبأنا عمر بن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي - إجازة إن لم يكن سماعا - قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور قال أخبرنا المخلص أخبرنا أبو بكر بن سيف قال حدثنا السري بن يحيى قال حدثنا شعيب بن إبراهيم قال حدثنا سيف بن عمر بن محمد بن سوقه عن رجل قال مرت السكون مع أول كندة مع حصين بن نمير السكوني ومعاوية بن حديج في أربعمائة فاعترضهم عمر فإذا فيهم فتية دلم سباط مع معاوية بن حديج فأعرض عنهم ثم أعرض ثم أعرض ف قيل له ما لك ولهؤلاء قال إني عنهم لمتردد وما مر بي قوم من العرب أكره إلي منهم ثم أمضاهم فكان بعد يكثر أن يتذكروهم بكراهية ويعجب الناس من رأي عمر حين تعقبوه بعدما كان من أمر الفتنة الذي كان وإذا هم رؤوس تلك الفتنة فكان منهم من غزا عثمان وكان منهم رجل يقال له سودان بن حمدان قتل عثمان ابن عفان وإذا منهم رجل حليف لهم يقال له خلد بن ملجم قتل علي بن أبي طالب وإذا منهم معاوية بن حديج فنهض في قوم منهم يتتبع قتلة عثمان يقتلهم وإذا منهم قوم يهوون قتل عثمان .

أخبرنا سليمان بن الفضل - إجازة - قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قال أخبرنا أبو الحسين بن النقور فذكره وقال الحافظ رحمه الله وكان فيهم حصين وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق فسترت بالخشب فاحترقت .

أنبأنا عمر بن طبرزد عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله ابني الحسن بن البناء قالا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي قال أخبرنا أحمد بن عبيد